

تاج العروس من جواهر القاموس

والمُسَبِّتُ كَمُحَسِّنٍ : الذِّي لَا يَتَحَرَّكُ وَقَدْ أَسْبَتَ . و : الدِّاخِلُ فِي
يَوْمِ السَّبِّتِ هَكَذَا فِي سَائِرِ النَّسَخِ وَالْأَوْلَى " فِي السَّبِّتِ " مِنْ غَيْرِ لَفْظٍ "
يَوْمٍ " كَمَا هُوَ فِي الصَّحاحِ وَاللَّسَانِ وَغَيْرَهُمَا ؛ لِأَنَّ الْمُرَادَ بِالسَّبِّتِ هُنَا قِيَامُ
اليهود بِأَمْرِهِ لَا الْيَوْمَ وَقَدْ أَسْبَتُوا . فَتَأَمَّلْ . وَالسَّبِّبَاتُ كغُرَابٍ : الذِّي يَوْمُ
وَأَصْلُهُ الرَّاحَةُ تُقُولُ مِنْهُ : سَبَبَتْ يَسْبِطُ هَذِهِ بِالضَّمِّ وَحَدَّثَهَا . وَعَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : " وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُباتًا " أَي قَطْعًا .
وَالسَّبِّبَاتُ : الْقَطْعُ فَكَأَنَّه إِذَا نَامَ انْقَطَعَ عَنِ النَّاسِ . وَقَالَ الزَّجَّاجُ :
السَّبِّبَاتُ : أَنْ يَنْقَطِعَ عَنِ الْحَرَكَةِ وَالرُّوحِ فِي بَدَنِهِ أَي : جَعَلْنَا نَوْمَكُمْ رَاحَةً
لَكُمْ أَوِ السَّبِّبَاتُ : خِفَّتُهُ أَي الذِّي يَوْمُ كَالغَشِيَةِ أَوْ ابْتِدَاؤُهُ أَي الذِّي يَوْمُ
فِي الرَّأْسِ حَتَّى يَبْلُغَ الْقَلْبَ قَالَهُ ثَعْلَبُ . وَرَجُلٌ مَسْبُوتٌ مِنَ السَّبِّبَاتِ وَقَدْ
سَبَبَتْ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ؛ وَأَنْشَدَ :
" وَتَرَكَتُ رَاعِيَهَا مَسْبُوتًا .
" قَدْ هَمَّ لَمَّا نَامَ أَنْ يَمُوتًا وَفِي التَّهْذِيبِ : وَالسَّبِّبَاتُ : السَّبِّبَاتُ وَأَنْشَدَ
لِلْأَصْمَعِيِّ :
" يُصْبِحُ مَخْمُورًا وَيُمْسِي سَبِّبًا أَي مَسْبُوتًا . وَيُقَالُ : سَبَبْتَ الْمَرِيضُ فَهُوَ
مَسْبُوتٌ وَفِي حَدِيثِ عَمْرٍو وَبْنِ مَسْعُودٍ قَالَ لِمُعَاوِيَةَ : " مَا تَسَأَلُ عَنْ شَيْخٍ نَوْمُهُ
سَبِّبَاتٌ وَلَيْلُهُ هَبِّبَاتٌ " السَّبِّبَاتُ : نَوْمَ الْمَرِيضِ وَالشَّيْخِ الْمُسْنِ وَهُوَ
الذِّي يَوْمُهُ الْخَفِيفَةُ . السَّبِّبَاتُ : الذِّي هُرُّ كَالسَّبِّبَاتِ وَلَوْ ذَكَرَهُ عِنْدَ السَّبِّبَاتِ بِقَوْلِهِ
كَالسَّبِّبَاتِ كَانَ أَلْيَقَ بِصَنْدُوعِهِ . سَبِّبَاتٌ بِرِلاَمٍ : لِقَبِّ إِبْرَاهِيمَ بْنِ دُبَيْسٍ
الْحَدَّادِ الْمُحَدِّثِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْجَهْمِ السَّمَرِيِّ . وَالسَّبِّبَاتُ : بُرْهَةٌ مِنْ
الذِّي هُرُّ قَالَ لَبِيدٌ :
وَغَنِيَّتُ سَبِّبَاتًا قَبْلَ مَجْرَى داحِسٍ ... لَوْ كَانَ لِلنَّفْسِ اللَّجْجُ خُلُودُ
وَأَقَمْتُ سَبِّبَاتًا وَسَبِّبَتَةً وَسَبِّبَتَةً وَسَبِّبَتَةً أَي : بُرْهَةٌ مِنَ الذِّي هُرُّ .
وَكَفَرُ سَبِّبَاتٍ : عَ بِالشَّامِ بَيْنَ طَبْرِ يَسَّةٍ وَالرَّمْلَةِ . وَكَذَا سُوقُ السَّبِّبَاتِ مَوْضِعٌ
آخَرٌ . وَابْنًا سَبِّبَاتٍ بِالضَّمِّ : اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :
وَكَذَلِكَ وَهُمْ كَابْنِي سَبِّبَاتٍ تَفَرَّقَا ... سَوَى ثَمَّ كَانَا مُنْجِدًا وَتِهَامِيَا
قَالُوا : السَّبِّبَاتُ : الذِّي هُرُّ وَابْنَاهُ : اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ . قَالَ ابْنُ بَرِّي :

